رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]4402[استجابة الله دعاء الكافر في حال الضرورة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ولكن هؤلاء الذين يستجاب لهم لاقرارهم بربوبيته وانه يجيب دعاء المضطر اذا لم يكونوا مخلصين له الدين في عبادته ولا مطيعين له ولرسوله كان ما يعطيهم بدعائهم متاعا في الحياة الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق - 00:00:00

الكافر يستجيب الله دعاءه اذا دعاه مخلصا وفي دعائه وفي حال الظرورة وهذا انما هو شيء مؤقت في دنياه فقط وليس له في الاخرة نصيب اما المؤمن فانه اذا دعا الله - 00:00:28

حصلت له السعادة والاجابة في الدنيا والاخرة. نعم قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الاخرة وسعى له - 00:00:45

سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا الكافر اذا عمل طاعة فانه يثاب عليها في الدنيا فقط ليس له في الاخرة نصيب. اعوذ بالله - 00:00:59

واما المؤمن فانه اذا دعا الله حصلت له سعادة الدنيا والاخرة. نعم. وقد دعا الخليل عليه الصلاة والسلام بالرزق لاهل الايمان وقال وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال الله تعالى ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير - 00:01:17

لما دعا الخليل عليه السلام للمؤمنين خاصة الله جل وعلا عمم الحمد لله. فقال لما قال ابراهيم وارزق اهله وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال الله - 00:01:37

جل وعلا ومن كفر. هم. فالله يعطي المؤمن والكافر في هذه الدنيا لكن الكافر عطاؤه مقصور على هذه الدنيا. واما المؤمن فان الله يعطيه في الدنيا وفي الاخرة. نسأل الله نعم - 00:01:52

فليس كل من متعه الله برزق ونصر مما اجابة لدعائه واما بدون ذلك. يكون ممن يحبه الله ويواليه. بل هو سبحانه يرزق المؤمن والكافر والبر والفاجر وقد يجيب دعاءهم ويعطيهم سؤالهم في الدنيا وما لهم في الاخرة من خلاق - 00:02:06

الله جل وعلا يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب واما الاخرة فانه لا يعطيها الا من يحب. نعم قال رحمه الله وقد ذكروا ان بعض الكفار من النصارى حاصروا مدينة للمسلمين فنفذ ماؤهم العذب فطلبوا من المسلمين ان يزودوهم بماء - 00:02:23

نعذب اللي يرجع عنهم اشتور ولاة امر المسلمين وقالوا بل ندعهم حتى يضعفهم العطش فنأخذهم. فقام اولئك فاستسقوا ودعوا الله فسقاهم قد ضرب بعض العامة فقال الملك لبعض العارفين ادرك الناس - 00:02:43

ادرك الناس فامر بنصب منبر لهو وقال اللهم انا نعلم ان هؤلاء من الذين تكفلت بارزاقهم كما قلت في كتابك وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. وقد دعوك مضطرين وانت تجيب المضطر اذا دعاك فاسقيتهم. لما تكفلت به من رزقهم. ولما ولما دعوك مضطرين - 00:03:00

لا لانك تحبهم ولا تحب دينهم. والان فنريد ان ترين بهم اية يثبت بها الايمان في قلوب عبادك المؤمنين. فارسل الله الله عليهم ريحا فاهلكتهم او نحو هذا هذا كما سبق ان الله يستجيب - 00:03:20

للكافر في حال الظرورة ويعطيه ما طلب اذا شاء سبحانه وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا كما قال سبحانه وتعالى ومن اراد الاخرة من كان يريد العاجلة اجلنا له فيها ما نشاء - 00:03:36

ولمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلى مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا هذا هو الفرق بين دعاء المؤمن ودعاء الكافر في حال الظرورة - 00:03:52